

## الأصول في النحو

واعلم : أنه يجيء كلام عامل بعضه في بعض : إما مبتدأ وخبر وإما فعل وفاعل ومعنى ذلك القسم فالمبتدأ والخبر قولك : لَعَمَرَ اِ لأفعلن وبعض العرب يقول : وأيمُن الكعبة وأيمُ اِ فقولك : لَعَمَرَ اِ اللام : لام الإبتداء وعمر اِ : مرفوع بالإبتداء .  
والخبر محذوف كأنه قال : لَعَمَرَ اِ المقسم به وكذلك : أيم اِ . وأيمن .  
وتقول : العرب : عليّ عهد اِ لأفعلن .  
فعهد مرتفعة وعليّ مستقر لها وفيها معنى اليمين وزعم يونس : أن ألف أيم موصولة وحكوا : أيم وإيم وفتحوا الألف كما فتحوا الألف التي في الرجل وكذلك أيمن قال الشاعر :  
( فَتَقَالَ فَرِيقُ الْقَوْمِ لَمَّا نَشَدَتْهُمْ ... نَعَمٌ وفريقُ لِيَمَنُ اللّهِ ما نَدْرِي ) .  
وأما الفعل والفاعل فقولهم : يعلمُ اِ لأفعلن وعلمَ اِ لأفعلن فإعرابه كإعراب : يذهبُ زيد والمعنى : واللّه لأفعلن .  
قال سيبويه : وسمعنا فصحاء العرب يقولون في بيت امرئ القيس :  
( فَتَقُولَاتُ يَمِينِ اللّهِ أَنْتَرِحَ قَاعِدَاً ... وَلَوْ قَطَّعُوا رَأْسِي لَدَدَيْكَ )  
وأوصالي )